

ربوا أنفسكم وأولادكم على مراقبة الله عز وجل

محمد المعيوف

فهذه المرتبة يا اخوان مرتبة الاحسان والتي تتمر مرتبة المراقبة لا سيما في الصلاة مرتبة عظيمة يا اخوان فجاهدوا انفسكم عليها وربوا اولادكم عليه رب صغار عليها صغار اليوم يخلون يا اخواني بامور تشيب لها القلوب - [00:00:01](#)

وفي الاجهزة ان يطوفون العالم كله وربما يناقش كافرا وربما يحصل له من الشبهات الكبار التي لا لا يتحملها ربما الكبار ضربوهم على مراقبة الله عز وجل ربه كما وصى لقمان الحكيم ولده في قوله - [00:00:22](#)

يا بني انها ان تكن مثقال حبة من خردل في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير حكم مثقال حبة من فردل حبيب صغير جدا من اصغر الحبوب. تكن في صخرة او في السماوات او في الارض غائبة في كل مكان - [00:00:49](#)

يأتي بها الله عز وجل لماذا؟ لانه لطيف يعلم ما لطف ودق وبالع في الاختفاء ولانه خبير يعلم الامور كلها سبحانه وبحمده اذا جاهدنا انفسنا على هذه المرتبة عندما نقوم للصلاة الان يا اخوان. يستحضر الانسان ويستشعر ان الله تعالى مطلع عليه - [00:01:13](#)

وانه يراه حين يقوم وتقلب في الساجدين عندما تستشعر هذا الامر لا شك هذا يعينك في محاولة احضار قلبك في هذه الشعيرة العظيمة بحيث ينال الانسان يا اخواني اجرها كاملا - [00:01:36](#)

وتكون اثارها على قلبه ونفسه كاملة والا فان الرجل ينصرف من الصلاة ما كتب له الا عشرها تسعها ثمنها سبعة سدسها ربعها ثلثها نصفها ثلثها نصفها ما كتب له اثنان يصليان خلف امام واحد - [00:01:54](#)

هذا كتب صلاة كاملة وهذا له عشر صلاته. لماذا التفاوت ليس في الابدان. ابدأ. هم يركعون ويسجدون خلف امام واحد وانما التفاوت يا اخواني بحضور القلوب وبقدر اقبالك على الله يكون اقبال الله سبحانه وتعالى عليك - [00:02:17](#)

ولهذا ينهى الانسان ان يلتفت في الصلاة وقال عليه السلام في الحديث المخرج في عند البخاري عن الالتفات قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد. هذا في الانصراف عن القبلة - [00:02:39](#)

فلو انصرف لسانه عن القبلة برأسه فهذا نقص في صلاته. وبجسده كله هذا ابطال لصلاته. القبلة فكيف اذا انصرف بقلبه عن ربه سبحانه الامر اشد واعظم يا اخوة. ذاك انصراف عن الكعبة وهذا انصراف عن استقباله ربه سبحانه وبحمده - [00:02:54](#)

فعلى الانسان ان يشاهد ويجاهد ويجاهد يا اخوان في هذا الامر وفي التخلص من كل المؤذيات ومن كل المشغلات التي تشغله حتى تكون صلاته على الوجه الشرعي وحتى ينالوا اثرها - [00:03:22](#)

ثمرة ونتيجتها على قلبه وعلى نفسه وعلى بيته وعلى اولاده قال عز وجل واما الجدار فكان لغلامين يتيمان في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما لما كان الاب صالحا ادركه الله تعالى في اولاده واولاد اولاده وفي عقبه - [00:03:37](#)

بهديتهم وصلاحتهم واستقامتهم يقول سعيد ابن المسيب رحمه الله لولده اني لازيد في صلاتي رجاء ان يذكيني الله فيك ولهذا لاولادنا علينا حق يا اخوان وهذا موضوع عظيم يا اخي - [00:04:02](#)

في تربية الاولاد على الصلاة - [00:04:19](#)